

خطبة في فوائد التقوى للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة تتعلق بذلك ايضا في فوائد التقوى. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على ظالمين ونشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام - [00:00:03](#)

المتقين. اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فانه من يتق الله يجعل له مخرجا من كل هم وغم وضيق. ومن يتق الله يجعل له من - [00:00:31](#)

امره يسرا. فالمتقي ييسره الله لليسرى. ويدفع عنه كل شر ومكروه. ويسهل له اسباب النجاح من جميع الوجوه ويعطيه من فضله العاجل والاجل فوق ما يؤمله ويرجوه. قال تعالى والعاقبة للمتقين. انه من - [00:00:51](#)

ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فان سألتهم عن حقيقة التقوى التي هي اثارها فهي استعمال العباد ما يقي من شرور الدنيا والاخرة. اما ما يقي من شرور الاخرة فقد علمتم ان مداره على ثلاثة امور. اداء الفرائض والواجبات - [00:01:11](#)

واجتناب المناهي والحرمات والصبر على المكروه والمصيبات. فمن قام بها سلم من العقاب. واستحق جزيل الثواب. واما ما يقي من شرور الدنيا فانه ايضا يستمد من هذه الامور. ولكن على وجه البيان والايضاح فهو العمل بكل سبب موصل الى - [00:01:31](#)

العز والرفعة والنجاح. السعي بكل وسيلة تقي من الضرر والذل وتدعو الى الفلاح. وسلوك طريق الحكمة في الوصول الى كل مقصود مع الجد والمثابرة والاستعانة بالملك المعبود. اعظم الاسباب للعز والرقى. تحقيق الوحدة الدينية واجتماع القوة الظاهرة - [00:01:51](#)

القاهرة والباطنة. الروابط القوية. قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وقال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم لو ان - [00:02:11](#)

انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم انظر كيف بين تعالى تأييده لرسوله بامريرين احدهما النصر السماوي الذي يثبت الله به قلوب المؤمنين. ويلقي الرعب والفشل - [00:02:31](#)

فشل في قلوب الكافرين. والثاني نصره بجمعه لقلوب المؤمنين. وانه الفها وجمعها بحبله المتين. وجعل همهم ومقاصدهم متجهة الى تحصيل مصالحهم الكلية. والى دفع مضارهم العمومية والخصوصية. وحثهم تعالى على لزوم هذا - [00:02:51](#)

وحذرهم من الخلاف والتنازع والافتراق. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. واصبروا ان الله مع الصابرين - [00:03:11](#)

فمتى شعر المسلمون بضرورتهم وحاجتهم الى هذا الاجتماع وعملوا بكل سبب يعلمون انه طريق الى الخير واتفقوا على مدافعة الشرور وطغيان الاعداء متى كانوا كذلك؟ حقق الله لهم كل رجاء. وايدهم الله وقواهم - [00:03:31](#)

غرسهم بحمايته وحفظهم وحماهم ووفق امراءهم وسدد خطاهم. متى كان المسلمون على هذا الوصف كفاهم شر الاعداء وكيف اذا هم في حال حربهم وفي حال الجنوح الى سلمهم. قال تعالى وان جنحوا للسلم فجنح لها وتوكل على الله انه - [00:03:51](#)

هو السميع العليم. وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. اللهم اجمع كلمة مسلمين واجعلهم يدا واحدة على اعدائهم الكافرين. اللهم تفضل عليهم بتحقيق التقوى واجعل لهم من حفظك وحمايتك - [00:04:11](#)

السبب الاقوى. اللهم ادفع عنهم جميع الشرور وجنبهم العسر. ويسر لهم الامور. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم. وكن معهم ولا تكن عليهم. اللهم ايدهم - [00:04:31](#)

بعونك واعانتك وتوفيقك. وقوهم بروحك ورحمتك وتسديك. اللهم اكفهم شرور الاعداء ومكرهم. واصرف عنهم كل مكروه واصلح امرهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم اتم على المسلمين نعمتك بتمام نصرك - [00:04:51](#)
جموع المعتدين بقوتك وقهرك. ابطل كيد الكائدين بمنك ولطفك. يا خير المسئولين. ويا خير المعطين ويا ارحم الراحمين. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى احد من خلقك يا رب العالمين - [00:05:11](#)